المملكة المغربية
جامعة القاضي عياض - مراكش
الرئاسة

محضر اجتماع مجلس الجامعة الثالث عشر
برسم ولاية 2009-2011

التاريخ : الإثنين 25 أكتوبر 2010.
المقر : رئاسة الجامعة.
الصفة : دورة عادية.
الحاضرون :

الأعضاء بحكم القانون : السيدة والسادة محمد مرزاق (رئيسا) - محمد لوديكي - وداد التباع - امحمد الأمراني زنطار - محمد أبو صالح - عبد الحق علوي يزيدي - عبد الله آيت واحمان - بشير سيف الإسلام لخضر - محمد العربي الأشهب - أحمد الدرجة - الحسان بومكرض - بلعيد بوكادير - محمد فليو - حمادي بوسلوس.

الأعضاء المعينون : السيد مولاي أحمد بومهدي.

الأعضاء المنتخبون : السيدات والسادة عبد الواحد أحماني - حسن المازوني - ابراهيم بوعياد - نادية شائبي - محمد المخفوق - خالد برادة - محمد المصطفى لعريسة - الحسين أعبوشي - عزوز قشيقش - سعيد أمال - رشيد بنموسى - شفيق بن الطالب - خليل مخلص - عبد الجليل لكريفة - محمد الحمداوي - عزيزة بونهير - عبد الهادي الباشا - خالد بنحيدة - مصطفى بداق - حسن فرحات - فريد خاليد - عبد اللطيف كنيديري - ربيعة بوستة - محمد حمامو.

الأعضاء المدعوون : السادة محمد العربي سيدمو - حمادي بوسلوس - ادريس الغجدامي.

الأعضاء المعتذرون : السيدة والسادة حميد نرجس - فاطمة الزهراء المنصوري - محمد المعزوز - امبارك بن الشانعة.

****

قبل بداية أشغال الاجتماع :

- قرأ المجلس الفاتحة ترحما على روح المرحومة غزلان ابن فلوطي، تقنية بكلية الطب والصيدلة بمراكش، والمرحوم أب السيد امبارك بن الشانعة، مدير حاضن الجامعة، والمرحومة زوجة السيد يشو عيسى من كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش، وأب السيد الحداد محمدين من الكلية المتعددة التخصصات بآسفي، تغمدهم الله جميعا برحمته وأسكنهم فسيح جناته.
- رحب المجلس بالأعضاء الجدد في حظيرته وهم السيدة وداد التباع، العميدة المعينة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمراكش خلفا للسيد عبد الجليل هنوش، والسيد محمد المعزوز، المدير المعين بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين خلفا للسيد محمد خالد الشلي، والسيد الحسان بومكرض، العميد المعين بالكلية المتعددة التخصصات بآسفي خلفا للسيد المصطفى حدية والسيد حسن فرحات، الأستاذ المنتخب من طرف أساتذة التعليم العالي المساعدين والمساعدين بالكلية المتعددة التخصصات بآسفي خلفا للسيد محمد بوريش. كما هنأ المجلس السيد عبد الحق علوي يزيدي على إعادة تعيينه عميدا لكلية الطب والصيدلة بمراكش، وشكر السيدات والسادة أعضاء المجلس الأعضاء المنتهية ولايتهم على المجهودات والخدمات التي أسدوها للمجلس وللجامعة.
- هنأ المجلس بعض السادة موظفي الجامعة الذين أنعم عليهم صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بأوسمة ملكية على إثر توصل الجامعة برسائل التبليغ. ويتعلق الأمر بالسادة :
  - محمد بن امبارك آيت الفران، أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمراكش.
  - نجيب بن محمد الزهيري، محرر ممتاز بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمراكش.
  - محمد بن محمد السبعاوي، عون خدمة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمراكش.
  - عبد الرحمان بن المعطي الشكدالي، مساعد تقني من الدرجة الأولى بكلية الحقوق بمراكش.
  - عبد الرحيم بن محمد السمييج، ممون بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بمراكش.

- هنأ المجلس بعض السادة الأساتذة على إنجازاتهم في ميدان البحث العلمي والابتكار وبعض الطلبة حاملي مشاريع خلق مقاولات والذين أحرزوا على جوائز عالية على الصعيد الوطني، حيث سلهم السيد رئيس الجامعة ميداليات وشهادات تقديرية على إنجازاتهم. ويتعلق الأمر ب :
  - السيد أمين بنونة، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم السملالية.
  - السيد محمد الزينبي، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم السملالية.
  - السيد إسماعيل سعدون، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم والتقنيات بمراكش.

قبل تحديد جدول الأعمال، تدخل بعض أعضاء المجلس وطالبوا بتفعيل بعض مقتضيات النظام الداخلي للمجلس فيما يخص تحديد سقف زمني لكل نقطة وفتح لائحة التدخلات عند مناقشة كل نقطة وكذا السقف الزمني لكل تدخل والتوصل بمحضر الاجتماع في أجل 15 يوما بعد انعقاد المجلس.

وحدد المجلس جدول أعماله في النقاط التالية :

1- المصادقة على محضر اجتماع 21 يوليوز 2010.
2- نتائج السنة الجامعية 2009-2010 والدخول الجامعي 2010-2011.
3- المخطط الاستعجالي 2009-2012.
4- تقارير مجلس التدبير واللجان المنبثقة عن المجلس.
5- تجديد أعضاء مجلس التدبير.
6- مختلفات :
- **1.6-** هبة عينية.
- **2.6-** المعايير المعتمدة في فتح المناصب المالية في إطار أساتذة التعليم العالي.
- **3.6-** معايير صرف التعويضات لبعض المتدخلين في أجرأة البرنامج الاستعجالي.
- **4.6-** الهيكلة الإدارية ومسؤولية التوقيع.
- **5.6-** تقارير حول التدبير المالي لميزانيتي كرسي ابن رشد والبنك الدولي.
- **6.6-** التعويض والتحفيز بمؤسسات الجامعة.
- **7.6-** تدبير الجودة (ISO).
- **8.6-** الحصول على الوثائق الخاصة بالأسئلة الثانية للمجلس الأعلى للحسابات وأجوبة الجامعة عليها.
- **9.6-** وضعية المدرسة العليا للأساتذة بمراكش داخل الجامعة.
- **10.6-** تساؤلات الرأي الجامعي حول بعض المباريات المتعلقة بتوظيف أساتذة التعليم العالي المساعدين ببعض المؤسسات بآسفي.

****

1- المصادقة على محضر اجتماع 21 يوليوز 2010

صادق المجلس على محضر اجتماع مجلس الجامعة الثاني عشر المنعقد بتاريخ 21 يوليوز 2010 بعد إدخال تعديلات عليه.

2- نتائج السنة الجامعية 2009-2010 والدخول الجامعي 2010-2011

قدم السيد نائب الرئيس المكلف بالشؤون الأكاديمية والثقافية والتواصل عرضا حول الحصيلة البيداغوجية للموسم الجامعي 2009-2010 ومعطيات الدخول الجامعي 2010-2011 ومختلف التدابير المتخذة لإنجاح هذا الدخول. وناقش المجلس معطيات العرض واستعرض مختلف الظروف التي عرفها الدخول الجامعي وقدم اقتراحات لتحسين ظروف التحصيل البيداغوجي واستقبال الطلبة الجدد. وتمحورت تدخلات أعضاء المجلس حول النقاط التالية :

- ✓ مشكل الاكتظاظ الذي عرفته بعض مؤسسات الجامعة في الدخول الجامعي الحالي مقارنة بطاقاتها الاستيعابية وذلك راجع للارتفاع الكبير في أعداد الطلبة الجدد المسجلين.

- ✓ نظرا للأعداد الكبيرة للطلبة الجدد (زيادة تقارب 30%)، عرفت عملية التسجيلات في بعض المؤسسات مشاكل راجعة للنقص في الإمكانات واللوجيستيك. ويجب تفادي هذه المشاكل في الدخول المقبل كإشراك طلبة الدكتوراه والماستر في عملية التسجيل وتدبير جيد لهذه العملية لتفادي الصفوف الطويلة أمام مكاتب التسجيل،

كما أن هذا الارتفاع أربك الجدولة الزمنية للدخول الجامعي التي كانت محددة. ومن المرتقب أن تعرف أعداد الطلبة ارتفاعا كبيرا في السنوات المقبلة وجب على الجميع تحمل مسؤولياته فيه.

- ✓ إن النظام المعلوماتي APOGEE يمكنه حل عدة مشاكل في تدبير الملفات البيداغوجية. لذا وجب على كل المؤسسات الجامعية تفعيله مع توفير الإمكانات اللوجيستيكية اللازمة لذلك. وقد تمت الإشارة إلى أن كلية الآداب تتوفر على نظامين معلوميتين لتدبير الشؤون الطلابية مما يثقل كاهل الكلية وجب معه اختيار نظام واحد المتمثل في نظام APOGEE.
- ✓ تعتبر المسالك الممهننة مسالك مهمة ترفع من مردوديات نظام التعليم العالي. لذا وجب إيجاد حلول للمشاكل التي تعاني منها خاصة تعويضات الأساتذة الخارجيين من المحيط الاقتصادي وكذا توفير التجهيزات الأساسية والمناصب المالية اللازمة.
- ✓ تم مؤخرا فتح بعض المسالك الممهننة التي تم اعتمادها بمؤسسات، في مؤسسات أخرى حيث لم تتدارس لجنة الشؤون البيداغوجية هذا النقل وكيفيات تفعيله. كما يجب تتبع تفعيل هذه المسالك بالمؤسسات لضمان نجاحها.
- ✓ الدراسة في مسلك الطب منغلقة. فهناك طلبة يطردون لعدم تمكنهم من متابعة الدراسة بهذا المسلك دون تمكينهم من جسور تفتح لهم إمكانية متابعة دراستهم بمسالك أخرى.
- ✓ يجب إيلاء عمليات الإخبار والتوجيه والاستقبال عناية كبيرة كما حث على ذلك البرنامج الاستعجالي. ويجب أن تتم هذه العملية قبل انقطاع الطلبة عن متابعة دراستهم خاصة بالمؤسسات ذات الاستقطاب المحدود وذلك للحد من الهدر الذي تعرفه بعض المسالك خاصة بعد صدور نتائج أول امتحانات السنة الأولى. كما يجب تفعيل برامج المصاحبة الخاصة بالطلبة (Tutorat).
- ✓ إن البرامج المتعلقة بالرفع من الطاقة الاستيعابية أو المتعلقة بإعادة تأهيل البنايات أو اقتناء المعدات البيداغوجية والعلمية عرفت تأخرا في انطلاقتها وتعثرات في تفعيلها مما أدى إلى الاكتظاظ في حجرات التدريس ببعض المؤسسات أو إلى إغلاق بعض المسالك.
- ✓ يجب إعادة النظر في آليات تفعيل البرنامج الاستعجالي فكمثال، قامت بعض الجامعات بتوقيع اتفاقيات التزام بين رئيس الجامعة ورؤساء مؤسساتها حتى يتحمل الجميع مسؤولياته.
- ✓ إن الهدر المرتفع الذي تعرفه الجامعات يعود أساسا إلى لغة التدريس. لذا وجب الحسم صراحة في هذه النقطة.
- ✓ يجب القيام بعملية تقييم لمستوى الطالب للوقوف على مكامن الخلل.
- ✓ يجب تفعيل آليات التنسيق بين المؤسسات والمحيط الخارجي فيما يخص تأطير التداريب وتتبع سوق الشغل وفرص العمل المتاحة بهدف الرفع من نسب إدماج الخريجين.

3- المخطط الاستعجالي 2009-2012

قدم السيد الكاتب العام للجامعة تقريرا مرحليا خاصا بمختلف مشاريع المخطط الاستعجالي 2009-2012 (المرحلة إلى غاية ماي 2010) تناول فيه بالأرقام مؤشرات مشاريع المخطط مقارنا بذلك بين الوضعية الراهنة والأهداف وما تم التوصل إليه. كما قارن وضعية جامعة القاضي عياض مع وضعية مختلف جامعات المملكة فيما يتعلق بنسب تحقيق المؤشرات المسطرة في البرنامج.

وناقش أعضاء المجلس معطيات العرض حيث أتت التدخلات حول النقاط التالية :

- ✓ يجب إعطاء أهمية أكبر للتكوينات الخاصة بالأساتذة والإداريين لتدارك النقص الحاصل في تفعيل مؤشرات المشروع 15 مع حل مشكل الآداءات الذي يعرف تأخرا في مستحقات الأساتذة.
- ✓ يجب على الوزارة الوصية التحقق من المعطيات الواردة من مختلف الجامعات حتى تكون مقارنة تحقيق المؤشرات جد حقيقية وتجنب المعطيات المغلوطة.
- ✓ من المستحب التوصل بالتقارير قبل انعقاد المجلس ليتمكن الأعضاء من دراستها وإبداء رأيهم حولها.
- ✓ يجب شرح الجسور بين المسالك حتى تكون الاستفادة أكبر.
- ✓ يجب وضع معايير للمسالك المتميزة Filières d'Excellence بالمشروع 12.
- ✓ يجب التسريع في المساطير المالية خاصة منها التعهدات Engagements والآداءات Emissions للرفع من مؤشرات استهلاك الميزانية.
- ✓ إن مؤسسات الجامعة مطالبة بتتبع مشاريعها في ميزانية الاستثمار (اقتناء المعدات، البنايات، الترميمات ...).
- ✓ ننوه ببعض الموظفين بقسم تدبير الشؤون المالية على مردوديتهم العالية.

- ✓ من المستحب إعادة النظر في طريقة تدبير البرنامج الاستعجالي وكيفية اشتغال اللجان المتدخلة فيه والمكلفة بالتتبع بهدف الرفع من وتيرة تفعيله ومن تحقيق مؤشراته.
- ✓ كان من المفروض أن يعرض هذا التقرير في اجتماع المجلس السابق. واختيار هذا التوقيت لعرضه ومناقشته غير مفهوم.
- ✓ إن تدبير البرنامج خارج الهياكل غير صحي لأن هذا قد يؤدي إلى نتائج ضعيفة. لذا يجب إشراك الهياكل في التفعيل خاصة مع مجلس التدبير.
- ✓ يجب على مجلس الجامعة أن يناقش ميزانية البرنامج لسنة ما في نونبر من السنة الفارطة.
- ✓ يجب تفادي رهن مؤسسات بمؤسسات أخرى متأخرة.
- ✓ إن وثيرة سيرورة البرنامج معاقة بسبب تمركز الصفقات برئاسة الجامعة.
- ✓ المقاربة التي اعتمدتها الجامعة في تفعيل البرنامج مقاربة تشاركية وديمقراطية.

ونوه المجلس بأعمال مجلس التدبير ولجنة تتبع البرنامج الاستعجالي وطالب بتواصل وتعاون أكبر بينهما وإشراك مجلس التدبير أكثر فأكثر في تتبع أشغال لجنة التتبع.

4- تقارير مجلس التدبير واللجان المنبثقة عن المجلس

استمع المجلس لتقرير مجلس التدبير الذي قدمه السيد الحسين أعبوشي عضو بمجلس التدبير. وناقش المجلس هذا التقرير. ويمكن تلخيص تدخلات الأعضاء في النقاط التالية :

- ✓ وردت في التقرير 3 نقاط أساسية تتعلق بتعديل ميزانية البرنامج ومباريات أساتذة التعليم العالي والتعويضات التي استفاد منها أعضاء لجنة تتبع البرنامج.
- ✓ سيطرح مجلس التدبير على مجلس الجامعة مقترح تعديل ميزانيات البرنامج الاستعجالي للمصادقة.
- ✓ إن منصبي أستاذي التعليم العالي اللذان افتتحا مؤخرا من طرف رئاسة الجامعة بكل من المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير والمدرسة العليا للتكنولوجيا بالصويرة ينتميان لرئاسة الجامعة وذلك بهدف دعم هيئة التدريس بهاتين المؤسستين.
- ✓ عقد يوم 27 شتنبر 2010 لقاء مع عضوين من النقابة الوطنية للتعليم العالي تم التطرق خلاله لعدة نقاط تهم تفعيل البرنامج الاستعجالي خاصة اقتناء المعدات ومشاريع توسيع الطاقة الاستيعابية ببعض المؤسسات وترميم البنايات وبناء مدرج بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بمراكش ومدرجين ومرافق بيداغوجية ورياضية وصحية بكلية الطب والصيدلة والتأطير بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بآسفي. كما تم التطرق لضرورة أخذ رأي رؤساء المؤسسات في فتح مباريات أساتذة التعليم العالي وحث المؤسسات على بدل جهد أكبر لحل معضلة الأساتذة المؤهلين الذي أصبح عددهم يعرف تزايدا كل سنة خاصة بعد حل مشكل الأساتذة الحاصلين على الدكتوراه الفرنسية. كما طالب العضوين إطلاع مجلس الجامعة على تقرير مجلس التدبير المتعلق بتوزيع المناصب المالية المخولة في إطار البرنامج الاستعجالي 2009-2012.
- ✓ طالب بعض الأعضاء بتوقيف مسطرة مبارتي أستاذي التعليم العالي لأنه يتبين أن المبارتين تم فتحهما بطريقة مقصودة حتى يستفيد منهما أستاذين مؤهلين معروفين، كما اعترض البعض عن هذا المقترح وطالب آخرون بتفادي ضياع المنصبين.

وفي النهاية، صادق المجلس على تقرير مجلس الجامعة.

أما فيما يخص تقارير اللجان المنبثقة عن المجلس، فقد تقرر أن يدرسها أعضاء المجلس خاصة أنها لم تتضمن جديدا يذكر مقارنة مع التقارير التي تدارسها المجلس في اجتماعه الأخير بتاريخ 21 يوليوز 2010 وأرجأها إلى اجتماع مقبل.

5- تجديد أعضاء مجلس التدبير

طبقا لمقتضيات المرسوم الوزاري رقم 2.01.2327 الصادر في 4 يونيو 2002 والمتعلق بتحديد كيفيات تعيين أعضاء مجلس التدبير، وتطبيقا للفصل السادس من النظام الداخلي لمجلس الجامعة، انتخبت كل فئة ممثلها في حضيرة مجلس التدبير. وكانت النتائج على الشكل التالي :

- السيد ابراهيم بوعياد، ممثل أساتذة التعليم العالي.

- السيد عزوز قشيقش، ممثل الأساتذة المؤهلين.
- السيد عبد الهادي الباشا، ممثل أساتذة التعليم العالي المساعدين.
- السيد عبد اللطيف كنيديري، ممثل الموظفين الإداريين والتقنيين.

6. مختلفات

1.6- هبة عينية

وافق المجلس على هبة عينية من المعهد الوطني المتعدد التقنيات بمدينة لورين الفرنسية لفائدة جامعة القاضي عياض متمثلة في مكونتيها المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير والمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بمراكش. وتأتي هذه الهبة في إطار المشروع : Projet i-Créa n°144931- Tempus - 2008 -FR-JPHES.

2.6- المعايير المعتمدة في فتح المناصب المالية في إطار أساتذة التعليم العالي

كما جاء في مناقشة أعضاء المجلس لتقرير مجلس التدبير حيث أعطى السيد رئيس المجلس أجوبة وشروحات بخصوص المبارتين اللتين فتحتا في إطار أساتذة التعليم العالي، قرر المجلس ما يلي :
فوض مجلس الجامعة لمجلس التدبير إعادة النظر في المنصبين الماليين المفتوحين في إطار أساتذة التعليم العالي ووضع معايير لمناصب أساتذة التعليم العالي مع الحرص على ألا تفقد الجامعة المنصبين المفتوحين والبث في المؤسسات والتخصصات التي ستفتح بها.

3.6- معايير صرف التعويضات لبعض المتدخلين في أجرأة البرنامج الاستعجالي

تسائل العضو مقترح النقطة عن معايير صرف التعويضات لبعض المتدخلين في أجرأة البرنامج الاستعجالي. وناقش المجلس هذه النقطة حيث تمحورت التدخلات حول النقاط التالية :

- ✓ تبين أن الهياكل لم تبث في صرف هذه التعويضات.
- ✓ يجب تحفيز الأساتذة والإداريين الذين يعملون بجد ولهم مردودية عالية ويجب أن يطلع المجلس على الأشخاص الذين استفادوا من التعويضات وكذا مقاديرها.
- ✓ تقرر في السابق أن يطلع مجلس التدبير على التعويضات التي ستخول في إطار البرنامج الاستعجالي للمكلفين بتتبع مشاريعه. وقد صرفت هذه التعويضات في نهاية السنة الجامعية 2009-2010 دون أن تحض بموافقة مجلس التدبير.
- ✓ يجب على مجلس التدبير أن يحدد المعايير التي على أساساها سيتم تعويض أعضاء لجنة تتبع البرنامج مع العلم على أن البرنامج أوصى بتعويض أعضاء لجنة التتبع وصادق مجلس الجامعة على بنود ميزانيات البرنامج.
- ✓ قدم بعض أعضاء لجنة التتبع استقالتهم من اللجنة كما صرح عضو بأنه بإمكانه تقديم دعوى ضد الجامعة على هزالة التعويض.

وفي النهاية، طالب المجلس برد الاعتبار لكل المتدخلين في أجرأة البرنامج الاستعجالي كما نوه بعمل لجنة تتبع البرنامج وفوض لمجلس التدبير وضع معايير لتعويض أعضاء اللجنة.

ونظرا لضيق الوقت، فقد أرجأ المجلس النقاط المتبقية إلى الاجتماع المقبل.

لجنة الصياغة:

المقرر: الكاتب العام للجامعة –ذ. رشيد هلال
المراجعة: ذ.حسن المازوني، ذ. الحسين أعبوشي

صودق عليه في اجتماع مجلس الجامعة بتاريخ 28 فبراير 2011.